

اور كثره زنا س كثره وكان في حانوت من الهوانت علما مان روميان منا حسن العلماء بعضنا تجار
 فها طت بهما ان رمان مولاها واستفانت بالناس وقال من يخلصها من هذا النار فله الجنة
 وكان ابو يحيى النوري من جملة من عرفه ذلك فقال بسم الله الرحمن الرحيم ودخل النار في الحانوت واخذ
 بيده العلبين وخرجهما وسارهما بيده سيدها فاما السوط بالف دينار ووضعهما بين يديه النوري
 فلم يقبلهما وقال عليك بذكر الله تعالى فان ما عزت لفتح الحانوت الا من شهد عن الدنيا والاردم
 وذكر مولانا يحيى في فضائل الانس ان ابا يحيى النوري صاحب ذ النون المصري ومحمد بن علي
 القصاب والحمد بن علي الحنوري والجنيد ومات بغداد سنة خمس وسبعين ومائتين قلت نقل
 عن ابي نصر السراج انه قال كان شيخنا النوري ان سمع هذا البيت

لازلت انزل من ورايك منزلا تحية الاباب عند نزوله

فتواجد وهم في الصرا فوقع واجهه قيب قطعت وبعيت امرها حاده قتل السيوف فلما بعث
 عليها وبعيد البيت الماعدات والدم يسيل من رجليه ثم وقع مثل السكران وقد ورعت قدماه ومات
 وقيل عند الترع قالوا له الا الله فقال اليس اعوذ اليه هذا ودفن في بغداد في قصبته سيدنا الاظم
 في موضع معروف بنار وبتريك بدانتهم ما ذكره المؤلف مع ما زدهنا عليه

ومهم بشر بن الحارث هو ابو نصر بشر بن الحارث بن عبد الرحمن بن عطاء بن هلال بن ماهان
 بن عبد الله المعروف بالحافي واما لقب بالحافي لانه جاء الى اسكاف يطلب منه شمسنا احد عليه
 وكان قد انقطع فقال له الاسكاف ما اكره لكتمكم على الناس فالتقى النمل من يده والآخر من جمل وحلف
 ان لا يبس نمل انفسه وكان من فاقه العلم عمره بالزهد والورع والعبادة وكثرة الفضل ومن الطرية
 لقي كثيرا من اهل عصره بل لقيهم العلماء والسياح كما راهم بن سعد الزهري واحدا من زيد وشريك بن
 عبد الله والفضل بن عياض وعبد الله بن المبارك واقرانهم واحده عن جماعة من الاعيان كسرى السعدي
 وابراهيم بن علقم وكان كثير الحديث الا انه لم ينسب نفسه للرواية وروى عنه محمد بن يوسف
 الباقلان عن ابيه قال سمعت رجلا يسأل بشر بن الحارث انه يجد في قلبه حيلة تجعله يتفرغ اليه ويبلغ
 عليه فلم يجبه فلما ايس منه قال له الرجل يا ابا نصر ما تقول لله عند اذ القنينة وسلكك لم تحدث
 فقال له بشر اقول يا رب كانت نفس تشتمني الحديث فخالفتها ولم اعطها شهوتها
 ونقل

ونقله انه حدث عن بعد اومر فقال بغير انسى في الطريق وميت فرط سامعي على ان مكثوا فيه اسر الله تعالى وقد
 وطئها الا قال ما خذت وقبلة واشترت بدهم كان معنى خالية وما ورد في طبية وجعلت في موضع طبع ثم لما جعت
 الى من تترك وميت ربيته فلما كان قال ما يقول ان ما ينسك ما طيبت اعين الطيبين ذكرتك وما ظهر في الاطهر
 قلبك وفي رواية لا طيبين اسك في الزباد الا في رومين وانه تاب الى الله تعالى وانا بديع ذلك واختر
 طريق الزهد ولم يلبس فعلا وعبادك سبيها في قبلة له في ذلك فقال قال الله تعالى وجعلت لكم الارض
 بساطا والكنس على راسها طالحق بالنعلى والكداس لا يكون ادا ويروم ان ما دام بشر حيا في بغداد ما رقت دابة
 في ارضها الا رامة له حيشا كانا حيا وافق ان رجلا راىته دابة فوما في الطريق فطاح ربي وقال انظر اهل
 مات بشر فقط فاذ القدم مات وانزل انه قيل لاحد من حبل ما تقول في هذا الرجل فقال له رجل قيل بشر
 من العارفة فقال سئلتني من رابع سبعة من الامال ما مثله عندي الا مثل رجل ركز رسما على انفسه ثم قعد منه
 عمر سنتان قيل لولا انك لا احد رقتما يقعد فيه ولقد فسيق بشرنا الحان على اهل المدينة سالك اقدمهم بوجه
 وانه رومان ورجل شامه لا يبيت عليها شو به اورومان اخت بشر قعدت احده بن حبل فقال انا انزل
 بالهبل ومعا شامه در جها جربنا مثل عمل ولوات بغداد ونحن على سطح فنزل في قعرها الطاعة والظالمين
 في حالنا اخرجم فقال لها احد من انتم قتالت اخت بشر فقال آه يا آل بشر ما عذركم لانزل اسعد الروع
 العاقب من قبلكم وروى ان رجلا جاءه وقال يا ابا نصر ريت في هذه الليلة ليلة عيد فطرا وانني كان
 القبة قد قامت والناس في كرب وشدة عن ريت ذرع الناس في حيا ما ورجع ناد نادوس ابن بشر
 واين احده بن حبل فاخذة كما واد حلوكا على الله فقال فقال اهل الحوقف ان حوصب شولة علكا واذا قهر بزم
 علينا ملان من افسر نمة قننكاه ما قبل بشر واحد فقال ما سبحان ان قيام السنو بما شاء الله عليهم ما قبل
 بشر اما احدا اثنين فالقصر قرينه والآخر قننه له الحقا في قيامه بانكس ثم بلى وقال ويحك يا بشر
 شدة حيا ريتك فاعلى مطلوب قال بل الخواص كنت في تيه بن اسرئيل واذا رجل ما شئى ففجحت
 منه ثم اتمت انظر فقلت بحو الحق من انتم فقال اخوك انظر فقلت اريد ان اسلك فتناسل
 فقلت ما تقول قلت في هذا هو من الالهة اذ قلت ما تقول فاحد بن حبل قال رجل صمعتي فقلت
 ما تقول في بشر قال فقال لم يخلف بيده مثله قل له باى وسيلة ريتك قال برك لوالدك
 وروى عنه انه شتم ابا حلو سنين فلم ياكله فوى فلما نام بيده موته فقيل ما فعل الله بك فقال